رضي الله تعالى عنه الحل ما لم يذهب العقل الا ابو يوسف فكالشافعي
رضي الله تعالى عنهم ولسنا بصدد ذلك هنا وقد خصت المذكوره
باسما بحسب المراد فالمزر ما كان من الارز وكذا السوبيا الا انها لم
تقسف كالمزر ولم تترك طويلا والنبع ما كان من الذره والبوزه ما كان
من الدخن او الخبز اليابس والغبيرا من السلت والشعير وقد تطلق
ايضا على الذره والمصع ما كان من احد الفواكه وقد خص النضح
بما كان من الرمان وسياتي في موضعه كما فعل الاوايل وان كان
نبيذا ثم هذه الانواع تتفاوت في المنفعه وغيرها بحسب الماده
والفاعل واقربها الى الخمر الزبيب ثم السكر ثم العسل وما عداها
ردي وقانون المتقدمين ان ينقع ما كان كالزبيب في امثاله
ما يوما ثم يطبخ حتى يذهب النصف فيعصر ويصفي ويعاد
حتى يبقى ثلثه ويوضع في المزفتات مسدودا ستة اشهر فما دون
ثم اختلف المتاخرون فمنهم من جعل الماء خمسه امثاله ومن جعله
ثلاثه واما نحو الارز فيطبخ حتى تذهب صورته ويمرس في
ثلاثه امثاله من الحلو بقدر الاراده ويترك اسبوعا ثم يصفي
ويرفع وقد تقوى الانبذه بالمفرحات كجوزبوا والدارصيني والهيل
والزنجبيل والقرنفل واقلها خمسة دراهم من كل لكل عشره ارطال
تجعل في خرقة من اول الطبخ الى التصفيه وتلوف بالمصفات بحسب
المراد فلنقل في باب احكامها قولا مفيدا فالزبيبي حار في الثانيه
رطب في الاولى يولد الدم ويحرق البارد بن ويفتح السدد ويهضم
ولكنه يفسد الادمغه بالبخار الغليظ واشد منه ضررا المعمول
من الدبس لكنه اكثر منه نفعا فيما يتعلق بالتخصيب والسكري
مثله في الطبع لكنه الطف واوفق للنافهين وضعاف الابدان
خلقيا ومن غلبت عليه السودا [illegible] العروق وبخاره لطيف سريع
الزوال من غير ان يعقبه كدوره والماخوذ من عصير القصب
شديد النكايه في حرق الاخلاط والاخلاق كراشيه ونخاريه والتقاص
ان يكون قاطر السكر الطف واما العسلي فهو حار في الثالثه

يابس

١٠٠٢

يابس في الثانيه يحل الاخلاط ويجفف البله وينشط ويقوي الحواس
وينفع كل مرض بارد خصوصا الفالج والرعشه وهو شديد التفريح
حافظ للصحه في المبرودين والمشايخ ومن اراد اللذه به والنفع
فلياخذ الخبز النضيج والبكر عشر العسل فيجعل معه عشر من
الجوزبوا ونصف عشر من كل من البسباسه والقرنفل وسدس
العشر من الزعفران ويغلي ذلك كله في ما الى ان تذهب صورته
فيصفي ويجعل فيه عشره عسلا ثم الجعاد الى الطبخ برفق حتى
يذهب ثلثه فيرفع كما [illegible] وهو من الاعمال المختبره فضله
بعضهم على الخمر واما الماخوذ من ثمر النخل فارداه الماخوذ من
البلح والطفه ما اخذ من الرطب وابيسه من التمر وكله يحرق
الدم ويولد السودا والجذام وداء الفيل والسرطان وبخار الراس
وقد يوافق المشايخ في الزمان والبلد الباردين وباقي الانبذه
لا خير فيها بحال وقد ذكرنا المزر فان قيل انه منها فهو
اعلى الكل وينبغي التنزه عن انواع الانبذه لمن في دماغه ضعف
ولو يسيرا ومن ابتلي به فلياخذ عليه ما يمنع تولد البخار وصعوده
ويتعاهد الاستفراغ والتنقية **بنق** ثم السدر **زنجبيل** كل
نبت لا ساق له وقد خص الان بالشيل **نحاس** مادته كما ذكر
في غير موضع الزيبق والكبريت بالنسب الطبيعية وتعلق
توليده سعادة الزهره من الشمس اذا توسطها القمر فيتم في سنه
وخمسة وعشرين يوما على ما قرره بلنياس وغيره واجوده الذهبي
الاحمر فالاصفر وغيرها ردي والطالبقون منه هو الناطبع
وهو حار يابس في الثالثه ينفع من الحكه والجرب والماء الاصفر
ومبادي الاستسقا اذا اكتحل وحلي وشرب وان طلي به البدن
شد الاسترخا [illegible] الاعيا والحكه والاورام وان حمل [illegible]
اليه الدخان [illegible] باوانيه كالقدر وجعل ذلك في
الليمون وحل [illegible] صحيح مجرب وان ترك في الخل

٨٥ / النقر

Copyright © King Saud University